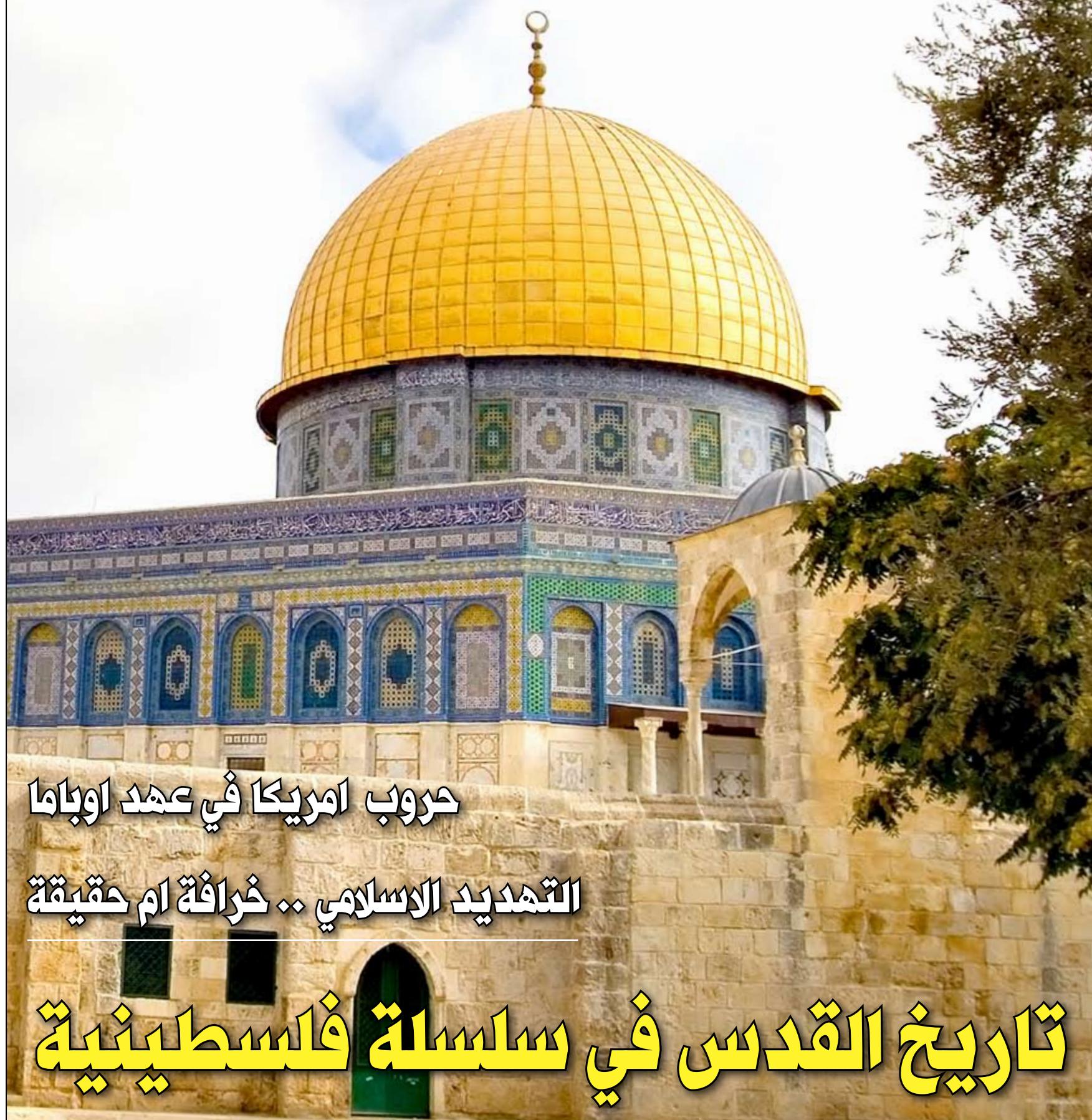


العدد (2042) السنة الثامنة
الاحد (13) شباط 2011

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخرى كريم



محلق يعني باخر الاصدارات الحديثة في العالم يصدر عن مؤسسة دار



ورقة

الأخلاق الإلكترونية

مزار عبدالستار

ـ مد كتب لذتها صامدة ومتعدّها متّجدة.ـ
ـ ييك نفسها عدة مرات، في قراءات متبااعدة،ـ
ـ هائل من الموسامة والوفاء. هذا التفانيـ
ـ ييق بدوره كذكرى مشعة بالحنين إلا انه باتـ
ـ يواجه بأخلاقيات غير مستحبة وتثيرـ
ـ فحة،ـ

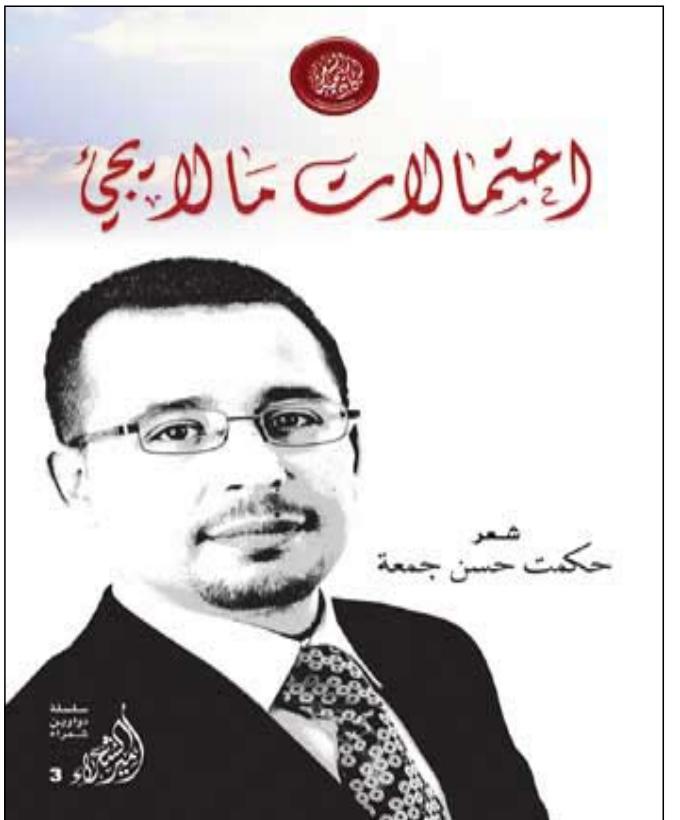
نُصِرَتْ عَلَى التَّسْهِيلَاتِ الْإِلْكْتَرُونِيَّةِ وَكُسِرَتْ مِنْ.

من بحاجة إلى إحلال الكترونية كي تحافظ على مكانة وقدسية الكتب وهذه الأخلاق تتركز في حقوق الملكية الفكرية وعدم السماح بالتشويه لاحتزاء غير المبرر. إن العالم الإلكتروني يتحدد الناطق باللغة العربية لا يتمتع

التزاهة وهو يجتاز المعلومة بجريمة السرقة
بتداولها دون اشارة إلى المصدر أو صاحب
الكترة.



عالم الإلكتروني دنيا جديدة
عظيمة القيمة والأثر، وعلىنا
اردنا التواجد المثمر فيه أن
لتزم بالحقوق التي التزم بها
العالم المتحضر كي لا ندمى
بلنا ونشوه عوطفنا.



امتحانات مالا يجرب

رسالة من أبي".
إن المتمعن في قصائد حكمت، يجد اشتغاله الواضح بالصياغات الشعرية الحديثة في تراكيبها ومسرح أحداثها، منها قصيدة: "روتين" التي يقول فيها:
صديقى المذايع
قدم لي في سهرة خبزاً وبعض الماء
في جلسة جميلة وعدنة المساروه
كأنها من الف ليلة وليلة مسافره
تحملنى الرياح.. تلقيني بلا شراع
وعندما سلطتني وانفجرت بالغنا
فاجأنى التيار بانقطاع
فاختنقت في داخلى الأشياء
واختلط البكاء بالباء.
يدرك أن أكاديمية الشعر أصدرت العديد من الدواوين الشعرية،
الفضيحة لتجارب شعرية شابة بربز من خلال مسابقة أمير
مثل ديوان أغصان السكر لكريم معتوق وباب الجنة لحنين
عمر وكلما ذهب السراب لحسن بعثني وأمواج عارية وشىء
من هذا القبيل لقمر صبري جاسم، ومن المتوقع أن تعلن عن
المزيد من الإصدارات الشعرية المشابهة قريباً.

أصدرت أكاديمية الشعر التابعة لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث ديوان "احتلالات ما لا يجيء" للشاعر حكمت حسن جمعة الحائز على المركز الخامس في مسابقة أمير الشعراء في موسّعها الثالث، وذلك في طبعة من القطع المتوسط، محتواها بين دفتين ٣٤ قصيدة.
ومن خلال القصائد التي ضمها الديوان، يبرر أيضاً التنوع العروضي لها، والذي يؤكد تشبع الشاعر بالثقافة الإيقاعية، فمن "الخيف" في قصidته "وحي" ، و"نزوع إلى المنسرح" في قصائد "حمرة للرحيل" ، و"كانوا ندامى الروح" ، وآخر كأس معها" . ومن "المديد" في قصidته "الوقوف على شفة الهاوية" إلى "البسيط" في قصidته "لقاء على ضفة المتقى" .
ومثلما أتفق حكمت حسن النسج على البحور المذكورة وغيرها أتفق أيضاً الكتابة على تعديلات مختلفة أخرى، مثل "فاعلن" في قصidته "سدباد في رحلة الأخيرة" ، و "فاعلاتن" في قصidته "تداعيات لهائم عدة" ، و "فعولن" في قصidته "الحقائب" . وما يلفت النظر أيضاً في قصائد الديوان اهتمام الشاعر بوضع عناوين ذات طابع شعري أو يحوي لشيء من المفارقة، مثل: "صورة جماعية لشخص واحد" و "في مأتم المتنبي" و "احتلالات حب لا يجيء" و آخر

علموا أولادكم قول "لا" .. نصائح بكتاب

على رسوماً كاريكاتورية تصور سيناريوهات محتملة لسوء المعاملة، ويحمل كل رسم عبارة تقدم نصيحة لتجنب الموقف المصور بعبارات بسيطة يستوعب الأطفال الصغار.

تشير مؤلفة الكتاب الواقع في صفحة إلى أن الرسوم الكرتونية تستند إلى وقائع حدثت في مختلف مدارس الإمارات، مشددة على أهمية توعية الأطفال بأن الاعتداء لا يأتي من الغرباء فحسب بل قد يكون من وجوه

تحت عنوان "تعلم كيف تقول لا" قامت شرطة دبي بتوزيع ١٥ ألف نسخة من كتاب باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف المدارس في الإمارة، يتضمن مجموعة من النصائح الهادفة لتوعية الأطفال الصغار وحمايتهم من أي تحرش أو اعتداء جسدي.

وبحسب صحيفة "البيان" أوضحت مؤلفة الكتاب د. روغي ماكارثي المستشاراة في علم النفس في عيادة الاستشارة والتطوير دبي، أن الكتاب يعتمد



يحدث في شمال المنطقة.
يعنى البروفسور أنتيلا من
هذا الكتاب إلى التأكيد على
أن الثقافة لا تولد من فراغ، بل
صيغة مجموعة من المؤثرات
مقدمة منذ أقدم العصور إلى الآن،
لتوؤكد أنه لا سبيل إلى تقدم أي
لة لا تحاول الربط بين حاضرها
لحضارات السابقة، إلى جانب
ة الإعتراف بغزارة ما قدمه
للغرب وبضرورة الإعتراف
الشرق على الغرب.
الكاتب في كتابه الصادر
عن الثقافة الغربية
برت من الشرق ومن الجنوب
قبل أن تتمكن من أن تعيش
ذنوبها، وقد تطورت الثقافة
صاعية في المناطق اللغوية الجديدة



ع حوارات وتدفقات واستئارات ثقافية
ا وعلى امتداد مئات السنين كان
ال للمناطق الشرقية والجنوبية لحضور
ع البحر الأبيض المتوسط تأثير كبير

"بحرنا المشترك.." سيرة العلاقة بين الشرق والغرب

ترجموا كتبها إلى اللغة الفنلندية، وقد ترجم البروفسور هامين القرآن إلى الفنلندية، وهو لا يزال من الملايين من عمره، كما ألف كتاب القرآن باللغة الفنلندية، وترى من الكتب المهمة مثل سيرة إبراهيم مشكاة الأنوار وغيرها. ويحكي الكتاب سيرة العلاقة بين الشرق والغرب في عملية تردد لحقيقة تاريخية موجلة في القال دورات تاريخية ما تزال مستمرة ٢٠٠٠ عام، وكيف أن الثقافة ولدت في الساحل الشرقي لهذا حوض البحر الأبيض المتوسط ولم يكن لأوروبا أن تكون أو من دون ذلك العالم الذي كان بها، موضحاً أن أوروبا ولدت فنلندا ولا سيما أن كاتبه من أعمال الدراسات العربية والإسلامية، ومن صدر عن دار الكتب الوطنية في هيئة أبوظبي للثقافة والترااث كتاب جديد تحت عنوان "بحرتنا المشتركة: الشرق مهد الغرب"، مؤلفه ياكو هامين انتيلا أحد أهم رجالات المجتمع العاملين في قضيائنا الحوار والتقارب والتفاهم بين الحضارات والشعوب والأديان، وترجمه إلى العربية ماريا باكلاء، وهو كتاب شائق غني بالمعلومات يهدف إلى التعريف بالثقافة والعلم الفنلنديين ليتم جسر التواصل بين القارئ العربي والثقافة الفنلندية خاصة والثقافة الغربية عامة.

وقد لقى هذا الكتاب نجاحاً كبيراً في فنلندا ولا سيما أن كاتبه من أعمال الدراسات العربية والإسلامية، ومن جهاده اللغات الشرقية، وأشهر من

حروب امریکا فی عهد اوباما

عن دار "رند" للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق صدر للكاتب والمترجم علي عبد الأمير صالح كتاب جديد مترجم يحمل عنوان "خيول مرقطة وقصص أخرى" يضم ١٣ قصة قصيرة لـ ١٣ كاتباً وكاتبة يكتبون بالإنجليزية وهم : وليم فوكنر، جون شتاينبك، د. ه. لورنس، شيرورد أندريسن، سوميرست موسم، كاترين منسفيلد، غراهام غرين، كنفولي أميس، آلن باتون، نادين غورديميير، إيان مكيوان، في. آس. نبيول، ووليم تريفور.

يقول المترجم في مقدمته : هذه الباقة من القصص التي أضعها بين أيدي قراء العربية هي من أفضل وأجمل ما قرأتُ في هذا الجنس الأدبي .. إنها ترصد أعمق الإنسان وبناته الداخلية وهو حاجسه ، طموحاته وأماله ، عذاباته ولو عناته ، سعاداته ومرحه ، أحلامه وإحباطاته المتكررة.

يقع الكتاب في ٢٣٦ صفحة من القطع المتوسط ، وحمل الغلاف الذي صممته أمينة صلاح الدين لوحه للرسام الألماني سيفيريد زاديماك.

مقاومة فلسطين الشعبية بكتاب بريطاني

صدر عن دار النشر البريطانية "بلتون" بوكس كتاب جديد بعنوان "المقاومة الشعبية في فلسطين تاريخ من الأمل والتعكير" من تأليف مازن قصبي، ويقع في ٢٩٠ صفحة من القطع المتوسط، ويسعى لعرض المؤلف في كتابه المراحل التاريخية للمقاومة الفلسطينية المناهضة للأفكار والجرائم الصهيونية خلال ١٣٠ عاماً منذ الحكم العثماني وحتى الوقت الحاضر.

وخلال عرضه وترجمته للكتاب كتب عبد الله ميزر بصحيفه "الخليل": يتناول المؤلف تاريخ المقاومة الفلسطينية الشعبية بالوسائل كافة، السلمية منها والعنيفة والتي جاءت كردات فعل على وحشية الكيان الصهيوني في التعامل مع أبناء فلسطين.

وخلال فصول الكتاب يصحبنا المؤلف لطفولته والتي عايش فيها نكسة ١٩٤٧، وعن نضال ومقاومة الفلسطينيين داخل الخط الأخضر لمدة ١٩ عاماً في صمت تحت النظام الصهيوني الوحشي، وأنفجار التظاهرات الكبيرة في غزة عام ١٩٧٠ والتي أخافت الجيش الإسرائيلي بسبب أعداد المشاركين، وتم حينها إرسال الجنرال أرييل شارون لقمع المقاومة بالوسائل العنيفة وغير العنيفة، وينتقل إلى التغييرات التي جلبتها حرب

ذلك كاف لوصف أوباما
فق مع الطريقة التي
ورد كارتير أمثلة على هذا
وأفعاله، منها أنه كان
ر التعذيب لكنه استمر
بالتسليم غير القانوني
مروف عنها ممارسة
نسان.

عهد أوباما مثلما
ت في اتباع أسلوب
طريقة يراعي فيها "عدم

أوباما لم تعرف أيضاً
جوهر نظرية الحرب
تشنها بالطائرات التي
ت "القاعدة" و "طالبان"
عادى، وأنها لا تكرث
ف المدنيين.

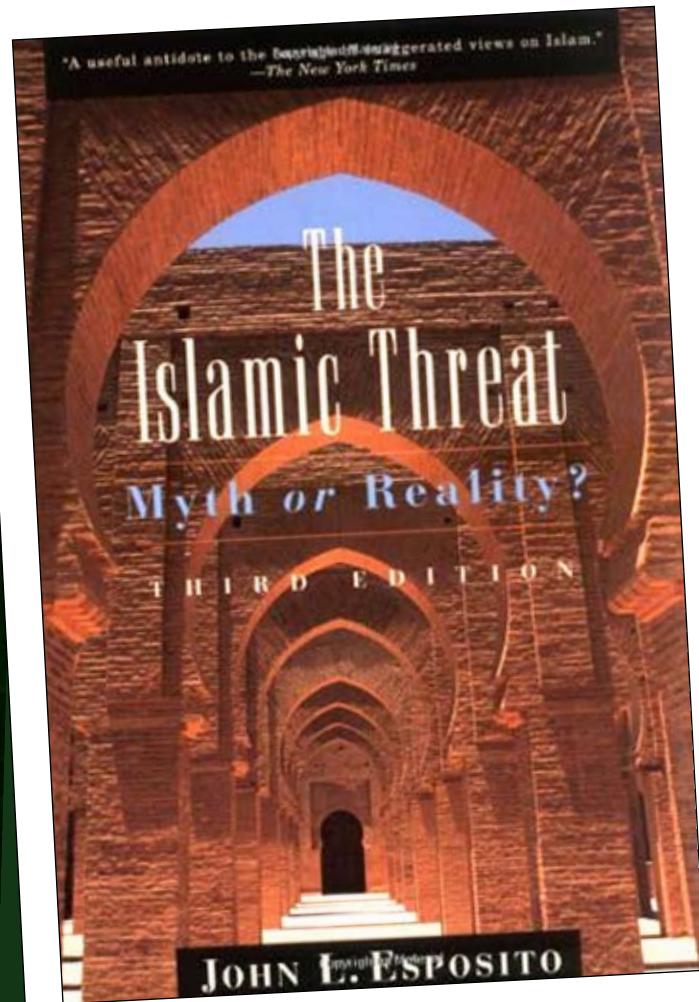
ووجه العدو، مع اتخاذ التدابير الكافية لحماية المدنيين".
ومن وجهة نظر المؤلف فإن ذلك كاف لوصف أو بالاتفاق، وبأن أقواله لا تتفق مع الطريقة التي يمارس بها الحرب، كذلك يورد كارتر أمثلة على التناقض بين أقوال أوباما وأفعاله، منها أنه كا قد أصدر أمراً تنفيذياً بحظر التعذيب لكنه است في اتباع الممارسة الخاصة بالتسليم غير القانوني للمنتهمين إلى دول أخرى معروفة عنها ممارسة التعذيب والنهك حقوق الإنسان.
وهو ما يؤكد أن أمريكا في عهد أوباما ملتماً كانت في عهد بوش استمرت في اتباع أسلوب الاستنطاق القسري، لكن بطريقة براعي فيها "تأليث الأيدي الأمريكية".
كما لفت الكتاب إلى أن إدارة أوباما لم تعترف أبتعريف المقاتلات وال المتعلقة بجواهر نظرية الحرب العادلة، وأن الهمجات التي تشنها بالطائرات الـ"طاغية" بدون طيار على ملاذات "القاعدة" وـ"طالبان" لا تفرق بين مقاتل ومدني عادي، وأنها لا تكتفى للخسائر التي تقع في صفوف المدنيين.

صدر حديثاً عن منشورات "بيست بوكس" كتاب جديد بعنوان "عنف السلام .. حروب أمريكا في عهد أوباما"، من تأليف ستيفن إل. كارتر استاذ القانون بجامعة "بيل".

وبحسب سعيد كامل بصحيفة "الاتحاد" يفتتح المؤلف كتابه الجديد بتلخيص نظرية "الحرب العادلة" التي كانت عنواناً لكتاب سابق له، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما يمارس الحرب على الإرهاب بنفس الطريقة القائمة على التجاهل التام ل تلك النظرية، وبشكل لا يختلف كثيراً عن بوش الابن والذي يعتبره المؤلف " مجرم حرب ".
ويشير المؤلف إلى إن المعضلة تكمن في أن أوباما، وهو أستاذ سابق للقانون الدستوري، كان واضحاً في التعبير عن رأيه في نظرية الحرب العادلة، واستشهد في سبيل ذلك بفقرة من الكلمة التي ألقاها أوباما بمناسبة فوزه بجائزة "نوبل" والتي قال فيها إن "الدولة يمكن أن تنتخرط في حرب إذا ما كان ذلك خيارها الأخير، وكذا في عن النفس، على أن يكون استخدام القوة متناسباً مع طبيعة التهديد

إلى اتخاذ خطوات هرقل ضد
عدو من الحجر ، وأع McClure عن
التشرم والاختلاف داخل
الاتحاد السوفياتي والتغيرات
الشاملة التي كانت تحدث فيه
. وفي رأي الكاتب أن مثل هذه
لرؤية الجامدة هي نفسها
لسائدة في التعامل مع الأحداث
التي تجري في العالم الإسلامي
بحيث يؤدي اتجاه الحكومات
وسائل الإعلام الغربية
تسوية بين الإسلام والأصولية
الإسلامية وبين الراديكالية
الإرهاب ونزعنة معاذة الغرب ،
ى إعاقة الفهم الحقيقي للأمور
والاستسلام للطريق السهلة
تي تنظر إلى الإسلام والإيمان
إسلامي باعتباره "تهديدًا"
وهو ما ينتفع عنه. فيرأى
الكاتب، إلى تأييد التعلم العلماني
أي ثمن تقريباً ، وبغض النظر
عن مدى قمعية هذه النظم ، بدلاً
عن المخاطرة بحكومة إسلامية
ات توجه إسلامي تصعد إلى
سدة الحكم .

صحيح المفاهيم



الكتاب يحذر الغربيين من اختزال الحركات الإسلامية في كتلة واحدة صماء، أو تقييمها على أساس من الصيغ الجاهزة ذات البعد الواحد

الكاتب يرى أن حركة الإحياء الإسلامي اجتماعية
وليس بالضرورة سياسية تهدف لخلق دولة
إسلامية

كتاب يدعو الغربيين لإعادة النظر في تعاملاتهم الفكرية مع العالم الإسلامي

هم وإيرادات مهنياً يدور في العالم العربي والإسلامي في إطار بعيد عن الرفض الممزوج بالكراهية العنصرية ونجد الآخر ؟ مؤكدًا أن الحيوية المستمرة للإسلام مثل حقيقة مركبة ، وأنه لا يمكن ختزال الحركات الإسلامية في كتلة واحدة صماء ، ولا يمكن تقسيمها أو الاستجابة لها على أساس من الصيغ الاستراتيجيات الجاهزة ذات البعد الواحد ، ومن ثم يجب رسم خطوط الفارقة بين الحركات الجماهيرية الأصلية التي تشارك في داخل النظام ، والثوريين براديkalين الذين يتبنون العنف وفي ذات السياق يقر المؤلف أن الإحياء الإسلامي - الذي يخشأه الغرب . ما هو إلا حركة جتمعية أهدافها خلق مجتمع يعي عقلية وتوجه إسلامي ، وليس بالضرورة حركة سياسية هدف لخلق دولة إسلامية ، لأن الإسلام ومعظم الحركات الإسلامية ليسوا بالضرورة معادين للغرب أو معادين لأمريكا و معادون للديمقراطية ، كما ظن كثرون .

ذات توجه إسلامي ، وهو ما أدى إلى تفكيت الأسس التقليدية لسلطة الزعماء الدينيين وقوتهم ، بينما ارتفعت طبقة جديدة من النخب الحديثة المدربة إلى الواقع المهمة في الحكم والتعليم والقضاء ، وهي موقع كانت على الدوام ملكاً للعلماء أو مشايخ الإسلام ، ولكن الكاتب يعود فيؤكّد أن تلك الحادثة الإسلامية عندما تناولت خلال القرن العشرين كان لها موقف متناقض تجاه الغرب تمثل في "الجانبية المثيرة والرفض" بحيث كانت أوروبا محل الإعجاب بسبب قوتها وتكنولوجيتها ومثلها السياسية عن الحرية والعدالة والمساواة ، ولكنها غالباً ما كانت مرفوضة لأهدافها وسياساتها الإمبريالية . رؤية جامدة وفي مقارنة ضمنية ، يقدم الكاتب تحليله لمدى قدرة الهواجس والمخاوف المسيطرة تجاه الآخر ، على قتل الإدراك الحقيقي لما يجب أن تكون عليه الأمور عند التعامل معه ؛ ففضّل مثلاً بالحرب

من اختزال الحركات
أداء، أو تقييمها على ذات البعد الواحد

الإسلامي اجتماعية
تهدف لخلق دولة
إسلامية

ن لإعادة النظر في
مع العالم الإسلامي

في الغرب تصور ما عن معنى الإسلام ، ومن هو محمد . وكانت الصورة واضحة تماماً ، ولكنها لم تكن نوعاً من المعرفة ... إذ إن من صاغوها تمتعوا بترف الجهل الناتج عن خيال ترقّ ، وبحسب ما أكده المؤلف ، كانت الممارسات والعقائد التي تتصادم مباشرة مع الإسلام . مثل عبادة الأوثان وأكل لحم الخنزير وشرب الخمر والإباحية الجنسية . تنسب إلى الإسلام والنبي على سبيل الكيد والعداء وعدم الفهم .

العلمنة والتغريب وتحت هذا العنوان ، تطرق الكاتب إلى موقف الاستجابات

الإسلامية تجاه التعاطي مع الغرب ومع قوته التكنولوجية والعسكرية ؟ موضحاً أن مثل تلك الاستجابات تتوالت ، فإذا كان البعض قد دعا إلى الرفض والمقاومة ، فإن البعض الآخر في تقويم ، وكانوا شعورين بأن يتعلموا من قوة الغرب ويقتدوا بها ، وصدق الكاتب على استنتاج أحد العلماء فيما يتعلق بردود الفعل الإسلامية في شبه القارة الهندية ومدى تطابقها على الكثير من أنحاء العالم الإسلامي عندما قال " لم يكن رد الفعل المسلم تجاه التعليم الإنجليزي موحداً ... وختلف رد الفعل المسلم إزاء عن النسا

السياسي ، وإنما هي نسخة ملخصة من كتاب " الإسلام في العصر الحديث " للباحث

ويتباهي بغيره، ويزعم بغيره،
والتقيني والرفض والتصحيح
تجاه تلك النظرة الغربية التي
ترى أن كل ما يخالف الغرب في
رؤاه وأساليبه ونظامه القيمي
والأخلاقي مختلف و "خطير"
بالضرورة !! حيث أوضح الكاتب
أن رواسب تلك النظرة تجدها في
التصورات الأولية عن الإسلام
بارزة في ثنايا الأدب والفكر
الغربي، ويستشهد الكاتب هنا
بما لاحظه "البرت حوراني" من
أن التراث الموروث لدى الغرب
من تلك النظرة "ما يزال هو في
الحاضر وهي أوروبا الغربية،
وما يزال مصدر خوف، وما يزال
محل سوء الفهم بصفة عامة"،

الخام والأسوق وطرق التجارة
العالمية ، وكلها داخل نطاق
العالم القديم الذي يمثل العالم
الإسلامي الشطر الأكبر منه ،
وأن أوروبا نجحت في السيطرة
الإمبريالية على العالم الإسلامي
وهو ما أدى لظهور حركات
التحرير الوطني بشكل طبيعي
، والتي كان الإسلام من أهم
مكوناتها ، وبالتالي فإن الغرب
هو الذي قدم مبررات ظهور تلك
الحركات ، وكان سبباً لها ، ومن
ثم يصل المؤلف إلى أن ما يروج
له الغرب . سواء الحكومات أو
أجهزة الإعلام . من فكرة "الخطر
الإسلامي" هو نتاج التفكير
السيطرة على مناطق المواد

هذا في ستة فصول حملت هذه
العناوين : الإسلام المعاصر ..
إصلاح أم ثورة . الإسلام والغرب
.. جذور الصراع والتعاون
والواجهة . الغرب الظافر ..
الاستجابات الإسلامية . الإسلام
والدولة .. القوى المحركة للنهضة
. التنظيمات الإسلامية .. جند
الله . الإسلام والغرب .. هل هو
صراع حضارات ؟ .

الخطر الإسلامي
في سياق تحليله الخاص لعلاقة
الإسلام بالغرب ، أوضح المؤلف
أن الثورة الصناعية في أوروبا
حركت رغبة الأوروبيين في
السيطرة على مناطق المواد

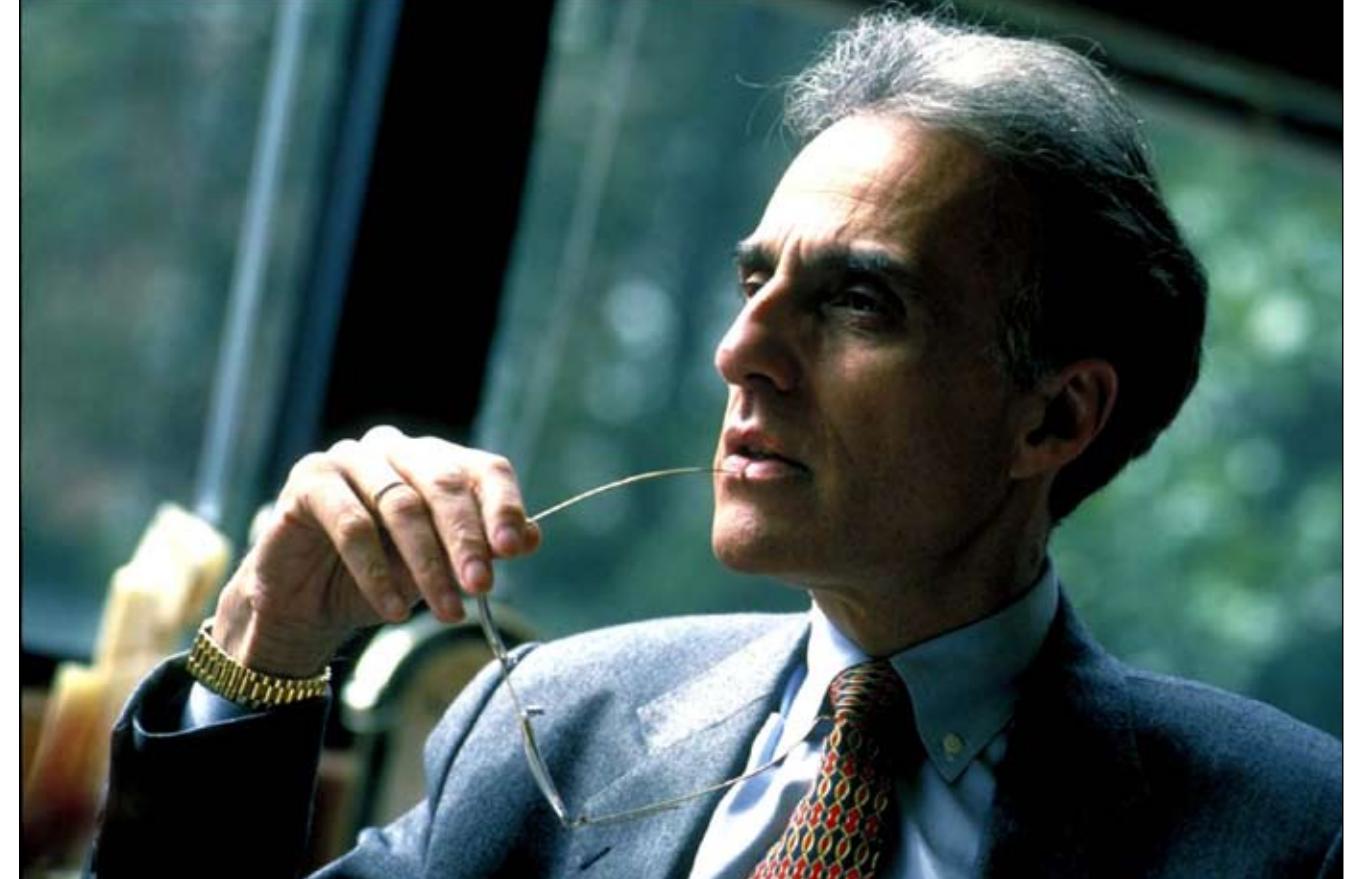
يعرض المؤلف بعد ذلك للإطار
التاريخي في العلاقة بين العالم
الإسلامي والغرب الأوروبي
الكاثوليكي ؛ مبيناً كيف أن
الجوار الجغرافي بين المنطقة
العربية . قلب العالم المسلم .
وأوروبا المسيحية كان سبباً
في الصراع ، كما كان مبرراً
للتعاون والاعتماد المتبادل
طوال ثلاثة عشر قرناً من الزمان
أو يزيد . جيد بالذكر أن " جون إسبوزيتو " من العارفين
بتاريخ الإسلام والمسلمين ، ومن
 أصحاب الخبرة العميقية بحركات
الإسلام السياسي المعاصرة في
العالم ، وأنه استغرق مادة كتابه
بнтال المؤلف عدة قضايا مهمة
في إطار تحليله لقضية الكتاب
الرئيسية ؛ في نقاش محاولات
الإصلاحيين والتجديديين
لإعادة تفسير المباديء الأساسية
في الإسلام بحيث تقدم حلولاً
جديدة وعصير للمشكلات التي
يواجهها المسلمين في العصر
الحديث ، ماراً بشكل سريع
على حركات الإصلاح بدأية من
الوهابية والسنوسية والمهدية
حتى جمال الدين الأفغاني
ومحمد عبده ومحمد رشيد
رضما محاولاً رصد جغرافية هذه
الحركات من شبه القارة الهندية
حتى بلاد المغرب العربي ، ثم

"التهديد الإسلامي .. خرافة أم حقيقة؟" لـ جون إسبوزيتو
كتاب ينتقد الموقف الغربي في مواجهة الإسلام بأفكار
معلبة، واتخاذه بدلاً عن التهديد الشيوعي

كتاب "التهديد الإسلامي .. خرافة أم حقيقة ؟" لمؤلفه "جون ل. إسبوزيتو" صادر عن دار الشروق المصرية في أربعونات القرن العشرين من القطع المتوسط ، وهو من ترجمة الدكتور "قاسم عبده قاسم" ويناقش إسبوزيتو من خلاله قضية الهواجس الخرافية المسيطرة على عقول الغربيين تجاه الإسلام ؛ حيث يتناول كاتبه هذه القضية بشكل متكامل يجمع بين العرض التاريخي ، والمسح الجغرافي ، والتحليل الهيكلي لمعظم الحركات والمنظمات الإسلامية في الشرق والغرب وفي الشمال والجنوب ،

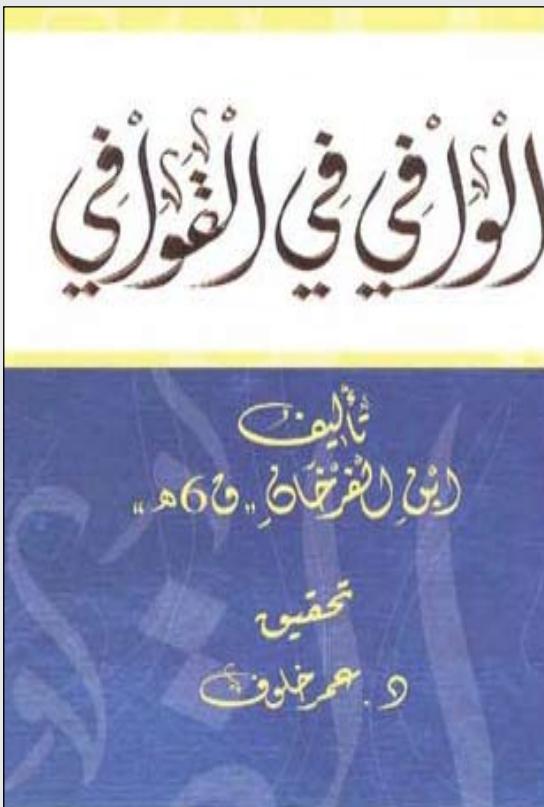
عرض : محسن حسن

النمطى الاتباعى ، والرکون إلى
الأنمط الفكريّة الجاهزة أو
المعلبة لدى الغرب ، بدافع من
الاستسهال الغربي وعدم الرغبة
في التعب والاجتهد للوقوف على
حقيقة تلك الفكرة أو خرافيتها
، وهذا . في رأي المؤلف . جعل
الغربيين يتبنون خرافات
التهديد الإسلامي " بدلياً عن "
التهديد الشيعي " السابق ،
ولذلك قدم الكاتب في هذا السيا
نصيحته أو " وصفته " الجديدة
لصناعة السياسة في الغرب ، وف
الولايات المتحدة الأمريكية على
نحو خاص ، بضرورة الحفاظ
على مصالحهم في العالم المسلم
من خلال التمييز بين " المتطرفين
" و " الإرهابيين " من ناحية ،
وبين " المنظمات الإسلامية "
التي تسعى من خلال النظام
السياسي وأدواته لتحقيق
وجودها السياسي من ناحية
أخرى .



ويتناول المؤلف عدة قضايا مهمة في إطار تحليله لقضية الكتاب الرئيسية؛ فيناقش محاولات الإصلاحيين والتجديدين لإعادة تفسير المبادئ الأساسية في الإسلام بحيث تقدم حلولاً جديدة وعصرية للمشكلات التي يواجهها المسلمين في العصر الحديث، ماراً بشكل سريع على حركات الإصلاح بدأية من الوهابية والسنوسية والمهدية حتى جمال الدين الأفغاني ومحمد عبد الله ومحمد رشيد رضا محاولاً رصد جغرافية هذه الحركات من شبه القارة الهندية حتى بلاد المغرب العربي، ثم هذا في ستة فصول حملت هذه العنوانين: الإسلام المعاصر .. إصلاح أم ثورة.. الإسلام والغرب .. جذور الصراع والتعاون .. والمواجهة.. الغرب الخافر .. الاستجابات الإسلامية.. الإسلام والدولة .. القوى المحركة للنهضة .. التنظيمات الإسلامية .. جند الله.. الإسلام والغرب .. هل هو صراع حضارات؟ .. الخطر الإسلامي في سياق تحليله الخاص لعلاقة الإسلام بالغرب، أووضح المؤلف أن الثورة الصناعية في أوروبا حررت رغبة الأوروبيين في السيطرة على مناطق الموارد

"الوافي في القوافي" يطرح علم القوافي بطريقة مختلفة



الشعري"، هي آخر كلمة في البيت، أما التعريف الثالث وبحسب المؤلف فهو تعريف الخليل بن أحمد الفراهيدي وأخوه علم العروض الذي قال عنها "هي من آخر ساكن في البيت إلى الساكن الذي قبله مع المتحرك الذي يليه، بمعنى أنها أول متحرك بعد ساكنين ابتداء من الشimal".

ويظهر تميز الكتاب في فصوله الأولى حيث قسم حروف القافية إلى ثلاثة فصول أولها "الروي" حاولت أن تصوغ هذا العلم، وتقده بشيء من التجديد، فهو يمثل اتجاهًا لا تقع على ما ي寫ه في كتب القوافي، فقد أضاف إليه مصطلحات ومسائل جديدة لا تجدها في سواه من كتب هذا العلم، وهو من الكتب النادرة التي كانت قابعة في مجال النسيان، وكشفت عنه المصادر البحثية.

كما تفرد المؤلف فيما أضافه في الفصل الرابع إلى "حدود القافية" حيث صنفها صنفين الأول ما يكون في آخره ساكن واحد وسماه "المتجانف" وهو، أنواع معروفة الأسماء "المتوتر، المتدارك، المتراكب، المكتاوس"، أما الثاني فهو ما يكون في آخره ساكنان متتسان ويدعى أصلًا "بالمترافق" في fissimy له أنواعًا أربعة أيضًا هي "المتقارب، المترافق، المتقاوت، المتبعاد"، وبعد ذكر هذه الأنواع الثمانية للقافية يعدد لها 11 عشرة صورة.

كما تفرد ابن الفرخان هنا بعرض الأشكال أو الأقترانات التي تقبلها كل صورة من هذه الصور الـ11 قياساً على كل واحد من أنواع القافية الثمانية، كما تفرد بتعداد الأشكال التي يستعمل عليها الروي في القوافي.

كما يخصص الفصل الأخير في الكتاب لتبنيان الجمع بين ما هو أصلي من حروف الصلة أو الخروج، وبين ما هو زائد كالذى يأتي ضميراً، أو مجرد الإطلاق الشعري أو للوقف العام.

الوثائقية، ما حواه من صور نادرة لكتبيات استخدم أدوات ووسائل التعذيب؛ فقد احتوى الكتاب على مائة وعشرين من الصور والكلسيات المذهلة في أدوات التعذيب، من تلك الصور مثلاً؛ صورة لأدوات التعذيب المستخدمة في نورمبرغ باليمن، في بدايات القرن السادس عشر، مأخوذة من كتاب "إرهارد شوين"، بصورة أخرى لسجينين يسلحان خال حكم الأشوريين، وصورة لسجناء من سجن "رانغون" في بورما عام 1900 كانوا يجبرون على العمل في مطحنة علاقة تعمل بالدوس بالأقدام، وهي آلة عبئية لم يكن متصحّلها سوى أجساد مرفة وأرواح منكسرة، وصورة مأخوذة في الصين في تسعينيات القرن التاسع عشر لـ "بنرخيبي" بثلاث فتحات يشد إلية ثلاث محرمات مدانات معاً، وصورة لسجناء الصين وهما يسبحون ويعرضون وأخرين يعدمون بعد احتجازهم فيما يسمى بـ "أقصاص الموت" وأخيراً صورة لتنفيذ حكم الإعدام مستقاة من رسومات رحلة كيريجان باللوان لا يخل كتاب مايكل كيريجان باللوان لا يحضر لها من طرق ووسائل وأدوات التعذيب، ويستطيع القارئ أن يحصل على قائمة طويلة للغاية بصفة عامة لأدوات والألات والطرق المستخدمة في التعذيب؛ فبالنسبة لطرق التعذيب هناك طريقة "العقل" والمفاصح و "الشد والتعليق" و "التعليق الضغط" و "المحاكمة بالثار" و "التعذيب بالماء" و "قوى الطبيعة" و "التصوب" و "البتر" و "الطعن" و "الصدمة الكهربائية" و "الوحشية الذئنية"، وكلها طرق مجملة في معناها، لكنها تحوي المنظمات متقطنة العقوبة الدولية التي أسيست عام 1960 بواسطة المحامي "لدن بيتر بينيسون" بهدف ضمان إطلاق سراح "سجناء الرأي" في مختلف أنحاء العالم، ورغم أن هذه المنظمة لم تنجح في تحقيقها على المعذبين؛ فطريقه تطبيق الضغط مثلاً تضطر جسد الضحية لضغط قطعه، كما حدث مع القديسة "مارجريت كليثرو" عندما عوقبت على رأس هذه المنظمة مؤلّة على مستوى الآلات والوسائل المستخدمة في تنفيذها وتفعيلها على المعذبين؛ فطريقه كمأشة متوجّل يطوف على جسدها زارعاً نوبات من الألم في أي مكان يختاره جلادوها.

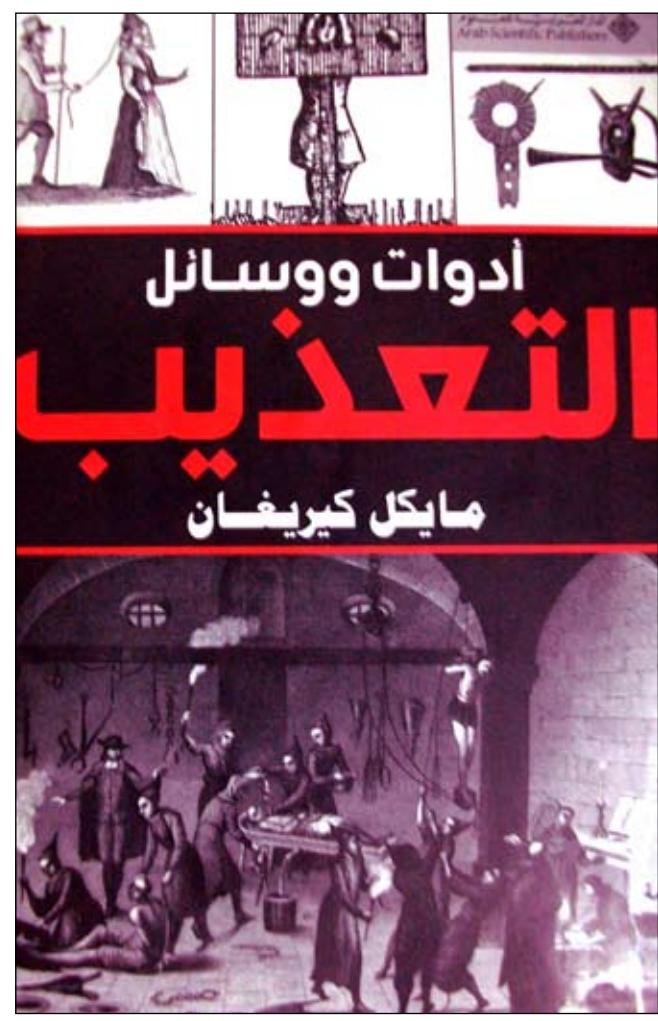
السر الإجرامي، ويذكر كيريجان أن بدايات التنویر في القرن الثامن عشر شهدت تحركات منتمية باتجاه إلغاء التعذيب كنتيجة لما سجله المفكّر الفرنسي "مونتن" من تفوهه بما اعتبره سادية ترعاها الأجراء الحادة التي وضع تحت ظهرها في تشيم عمودها الفكري وتنزيق أعضائها الداخلية الأساسية، وسيبّط موتاً وحشياً قصيراً بدلاً من العذاب البطيء، وفي تطبيق أكثر عن الطبيعة الضغط يورده المؤلف، قام رقيب سريانكي في حزيران من عام 1998 بإيقاف درج مكتبه السياسي والاقتصادي والاجتماعي بقوة ضاغطة على خصتي أخذ المتهمن التأمّل، وهكذا احتوي طرق التعذيب كآداة حكمية، ضمن سياساته الرأى، وكثر إضافاته، من دون أن يتعرض إلى التجديد أو التغيير.

ويقدم الكتاب مؤلّفاً متّسلاً، ذا عقلية حرة ورأي مستقل، ويتبّدى ذلك في طريقة عرضه وجرأة أرائه، وكثيراً إضافاته، من دون أن يتعرّض إلى خلاف أو اختلاف ومع ذلك كله بقى ابن الفرخان مؤلّفاً مفعوراً، لم يستهير أنسه.

كما جاء في الكتاب وعلى لسان المؤلف تعريف الرجال عاديون، ونساء وأطفال، اليوم من أجل حقوق الإنسان، وهو الأنسان نفسه الدين هم في الغالب صور وكليسيات، وما زاد من قيمة هذا الكتاب للتّعذيب مثيرة للضحك مع الكاتب

مراجع تاريخي فريد يحوي صوراً مذهلة وكليسيات عن أدوات التعذيب القاسية: كتاب "أدوات ووسائل التعذيب" لـ مايكل كيريجان يتفحص تقنيات العذاب الوضعي لدى ديكتاتوري التاريخ منذ القدم وحتى الآن

بعد كتاب "أدوات ووسائل التعذيب" في مقدمة الكتاب، استعار المؤلف "مؤلفه" مايكل كيريجان" والصادر عن "دار العربية للعلوم" لبنان في متين وخمس عشرة صفحة من القطع المتوسط، أحد المراجع التاريخية الشاملة التي تفحصت عن قرب التقنيات والآدوات المستعملة في التعذيب، متنقلة من أقدم الأمثلة التاريخية، وصولاً لوقت الحاضر، كما أن مؤلفه، بحسبه شخص ما، عن قصد، معاشرة القمع والتعذيب لبيانه، فأجل أغراض مثل الحصول منه أو من شخص غائب على انتراف أو معلومات، أو معاقبته على فعل هو أو أي شخص ارتكبه، أو إرهابه أو إجباره هو أو أي شخص غائب لأي سبب يترك على تعمير من أي نوع كان، وذلك عندما تطبق مثل هذه المعاناة أو الالم بواسطة، أو بتحريض من، أو برضاء، أو موافقة موظف حكومي أو أي شخص يعمل بصفة رسمية، ثم يطلق مقرراً في كتابه أن النظام الذي لا يشعر بالمسؤولية تجاه رعایاه أو تجاه الشعوب المغروبة، سيدج صعوبة كبيرة في الامتناع عن التعذيب، وأن الحقيقة تؤكد أن الحضارات الحديثة تفك بنفس طرقية الحضارات القديمة، خاصة في مسألة التعذيب، كوسيلة من وسائل فرض النظام، بل ساق الكاتب ما يدل على افتراض مناصري التعذيب أنه وسيلة من وسائل إنقاذ الأرواح على المدى الطويل، عندما ذكر مقوله الفليسوف الأمريكي مايكل ليفين: "افتراض إلى أن جاء عصر التنوير في القرن الثامن عشر، حيث بدأت البلدان الغربية تحرّم، وذكر الكاتب أن الممارسة الفعلية للتعذيب لم تواكب قبض عليه في العاشرة التشريعات الرسمية حتى في السنوات القليلة الماضية؛ إذ يزعم بن دولاً ديمقراطية مثل الدنمارك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة قد تأهّلت في تبيّن الحدود بين الاستجواب المغلق المبرر، والإستجواب المعلق المتعسف، جدير بالذكر أن مايكل كيريجان "كاتب صحافي عراقي" يعيش في إنجلترا، ونادى أبيه، يعيش في إنجلترا، باسكنلند، ومن مؤلفاته كتاب "Who Lies Where" الصادر عن BBC، صمم سلسلة الحضارات القديمة باسموس، ويتطرق كيريجان إلى ذكر بعض التفاصيل عن التعذيب في الحضارات والجرم المتوسط.



يستخدم لاختبار نقاء الذهب، وهو عبارة عن لوح صواني غامق يحتفظ لدى احتكاكه مع نوعية كافية من الذهب بعلامة غريبة لا يمكن لأي معدن خسبي أن ينتحفها فيقدر ما كانت تعني الكلمة "باسانوس" بالنسبة لمصرفي كاليسي كانت تعني التعذيب بالنسبة إلى قاض قديم، أي أنها طريقة الوحيدة الموثوقة للتأكد من أن الشاهد كان في الواقع متهم، ثم يذكر المؤلف حفل كتاب مايكل كيريجان باللوان لا يحضر لها من طرق ووسائل وأدوات التعذيب، ويستطيع القارئ أن يحصل على قائمة طويلة للغاية بصفة عامة هذه الأدوات والألات والطرق المستخدمة في التعذيب؛ فبالنسبة لطرق التعذيب هناك طريقة "العقل" والمقاصح و "الشد والتعليق" و "التعليق الضغط" و "المحاكمة بالثار" و "التعذيب بالماء" و "قوى الطبيعة" و "التصوب" و "البتر" و "الطعن" و "الصدمة الكهربائية" و "الوحشية الذئنية"، وكلها طرق مجملة في معناها، لكنها تحوي تطبيقات مؤلّة على مستوى الآلات والوسائل المستخدمة في تنفيذها وتفعيلها على المعذبين؛ فطريقه تطبيق الضغط مثلاً تضطر جسد الضحية لضغط قطعه، كما حدث مع القديسة "مارجريت كليثرو" عندما عوقبت على رأس هذه المنظمة مؤلّة على مستوى الآلات والوسائل المستخدمة في تنفيذها وتفعيلها على المعذبين؛ فطريقه كمأشة متوجّل يطوف على جسدها زارعاً نوبات من الألم في أي مكان يختاره جلادوها.

السر الإجرامي، ويذكر كيريجان أن بدايات التنویر في القرن الثامن عشر شهدت تحركات منتمية باتجاه إلغاء التعذيب كنتيجة لما سجله المفكّر الفرنسي "مونتن" من تفوهه بما اعتبره سادية ترعاها الدولة حين قال "كان من الصعب على أنه من غير المحتفل أن يخرج يعني، بأنه يمكن أن يوجد أساس بهذه القسوة، يقطعون ويتردون أوصال الآخرين، ويتشدون الفكر لاختراع عذابات غير عادلة وطريقاً جديدة في الموت"، وأنه بحلول "القرن الثامن عشر بدأ كتاب مثل" فولتير "بتوجيه انتقادات أذلة بحق ببرية التعذيب إلى أن أبطلت استكتندا التعذيب عام 1784، لحقتها بروسيا فريديريك العظيم عام 1740، إلى أن أصبحت القضاية المعادلة للتعذيب مثيرة للضحك مع الكاتب

تاريخ القدس

في سلسلة فلسطينية



مدينة بالعالم، وبالتالي، فالحقيقة التاريخية هذه، تؤكد وجود البقايا الأثرية. أمام هذه الحقائق، لمدينة القدس نستطيع أن نقول بأنها "مقبرة الحضارات والشعوب التي احتلتها".

وقال انه من الثابت تاريخياً، أن القدس هي مدينة عربية كثعانية، أطلق عليها اسم "بيوس" وفي الوقت الحاضر أصبح اسمها "القدس".

تناول هذا البحث مدينة القدس، المتقدمة بتاريخها وحضارتها المترفة ومكانتها الدينية عند كل من اليهودية والمسيحية والإسلام.

هذه المكانة إضافة إلى المناخ والموقع الجغرافي للمدينة، شكلت فائدـة كبيرة للحركة السياسية عبر العصور العديدة، ولذلك، فإن السباحة تشكل مصدر دخل رئيسي للمدينة. فمدينة القدس زاخرة

باليهوديـة الدينـية، ومن أهمـها، البراق الشـريف، الذي يعتـبر مكانـا مقدـسا لدى المسلمين، ولـه عـلاقـة بـإسرـاءـعـرـاجـ النبي صـلـى الله عـلـيه وسلم

إلى السـموـات العـلاـ. وـيـدـيـ اليـهـودـ مـلكـيـة هـذـا الـحـاطـنـ باـعـتـارـهـ أـقـدـسـ أـمـاكـنـ وـلـهـذا قـدـ أـطـلـقـواـ عـلـيـهـ اسمـ "حـاطـنـ المـكـيـ".

وـتـأـولـ الـجـاحـنـ الـسـيـاسـيـةـ

لـمـديـنـةـ، وـمـنـهاـ القـومـاتـ الطـبـيعـيـةـ

الـمـتـنـاثـلـةـ فـيـ الـمـوـقـعـ وـالـمـوـضـعـ الـمـدـيـنـةـ،

وـأـنـ وـاـرـ ذـالـكـ عـلـىـ السـيـاحـةـ فـيـ

المـيـدـيـنـةـ، وـرـوكـ الـبـحـثـ أـيـضاـ عـلـىـ

الـجـانـبـ الـأـخـرـ الـخـاصـيـةـ

وـتـبـينـ خـالـدـ الـدـرـاسـةـ، أـنـ الـعـامـ

الـدـيـنـيـ تـبـوـاـ الـمـرـكـزـ الـأـوـلـ فـيـ الدـافـعـ

لـزـيـارـةـ الـمـدـيـنـةـ؛ إـذـشـلـ ماـ نـسـيـتـ

يـلـيـ العـالـمـ التـارـيـخـيـ بـسـبـبـ ١٢٧ـ%

بتـحـقـيقـ هـدـفـ معـيـنـ يـسـعـونـ

خـالـلـ إـلـيـاتـ وـجـودـ مـكـانـ "الـهـيـكلـ"

الـمـذـعـومـ"ـ، حـيثـ تـكـملـ كلـ مرـحلـةـ،

الـرـحـلـةـ الـقـيـاسـيـةـ تـلـهـاـ سـعـيـاـ وـرـاءـ

أـبـاطـلـهـمـ المـذـعـومـ إـزـاءـ "الـهـيـكلـ"ـ وـلـاـ

زـالـتـ مـسـتـمـرـةـ إـلـىـ الـآنـ.

وـقـدـ أـشـارـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

"جـورـدانـ فـراـنـزـ"ـ إـلـىـ وـجـودـ أـربعـ

نـظـرـيـاتـ تـدـورـ حـولـ مـوـقـعـ "الـهـيـكلـ"ـ

فـيـ حـيـ يـرـىـ بـعـضـهـاـ "الـهـيـكلـ"ـ

يـقـعـ مـاـقـمـ قـبـةـ الصـخـرـةـ حـالـيـاـ يـرـىـ

أـخـرـونـ أـنـ "الـهـيـكلـ"ـ كـانـ يـقـعـ إـلـىـ

الـشـمـالـ قـلـيلـاـ مـنـ قـبـةـ الصـخـرـةـ.

وـتـشـيرـ نـظـرـيـةـ ثـالـثـةـ إـلـىـ "الـهـيـكلـ"

كـانـ يـقـعـ عـلـىـ الجـانـبـ الشـمـالـيـ

مـنـ السـاحـةـ أـمـاـ النـظـرـيـةـ الـرـابـعـةـ

فـأـصـحـاـبـهـ يـدـعـونـ أـنـ "الـهـيـكلـ"ـ قـدـ

سـقـ وـتـمـ بـنـاؤـهـ لـيـ شـكـلـ كـنـيـسـ

ضـخـمـ فـيـ شـارـعـ "جـورـجـ الـخـامـسـ"

الـوـاقـعـ غـربـيـ الـقـدـسـ.

أـمـاـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

الـقـدـسـ زـاخـرـةـ

وـقـدـ أـشـارـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

"جـورـدانـ فـراـنـزـ"ـ إـلـىـ وـجـودـ أـربعـ

نـظـرـيـاتـ تـدـورـ حـولـ مـوـقـعـ "الـهـيـكلـ"ـ

فـيـ حـيـ يـرـىـ بـعـضـهـاـ "الـهـيـكلـ"ـ

سـقـ وـتـمـ بـنـاؤـهـ لـيـ شـكـلـ كـنـيـسـ

ضـخـمـ فـيـ شـارـعـ "جـورـجـ الـخـامـسـ"

الـوـاقـعـ غـربـيـ الـقـدـسـ.

أـمـاـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

الـقـدـسـ زـاخـرـةـ

وـقـدـ أـشـارـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

وـقـدـ أـشـارـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

"جـورـدانـ فـراـنـزـ"ـ إـلـىـ وـجـودـ أـربعـ

نـظـرـيـاتـ تـدـورـ حـولـ مـوـقـعـ "الـهـيـكلـ"ـ

فـيـ حـيـ يـرـىـ بـعـضـهـاـ "الـهـيـكلـ"ـ

سـقـ وـتـمـ بـنـاؤـهـ لـيـ شـكـلـ كـنـيـسـ

ضـخـمـ فـيـ شـارـعـ "جـورـجـ الـخـامـسـ"

الـوـاقـعـ غـربـيـ الـقـدـسـ.

أـمـاـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

الـقـدـسـ زـاخـرـةـ

وـقـدـ أـشـارـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

وـقـدـ أـشـارـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

"جـورـدانـ فـراـنـزـ"ـ إـلـىـ وـجـودـ أـربعـ

نـظـرـيـاتـ تـدـورـ حـولـ مـوـقـعـ "الـهـيـكلـ"ـ

فـيـ حـيـ يـرـىـ بـعـضـهـاـ "الـهـيـكلـ"ـ

سـقـ وـتـمـ بـنـاؤـهـ لـيـ شـكـلـ كـنـيـسـ

ضـخـمـ فـيـ شـارـعـ "جـورـجـ الـخـامـسـ"

الـوـاقـعـ غـربـيـ الـقـدـسـ.

أـمـاـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

الـقـدـسـ زـاخـرـةـ

وـقـدـ أـشـارـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

وـقـدـ أـشـارـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

"جـورـدانـ فـراـنـزـ"ـ إـلـىـ وـجـودـ أـربعـ

نـظـرـيـاتـ تـدـورـ حـولـ مـوـقـعـ "الـهـيـكلـ"ـ

فـيـ حـيـ يـرـىـ بـعـضـهـاـ "الـهـيـكلـ"ـ

سـقـ وـتـمـ بـنـاؤـهـ لـيـ شـكـلـ كـنـيـسـ

ضـخـمـ فـيـ شـارـعـ "جـورـجـ الـخـامـسـ"

الـوـاقـعـ غـربـيـ الـقـدـسـ.

أـمـاـ عـالـمـ الـأـثـارـ الـأـمـريـكيـ

الـقـدـسـ زـاخـرـةـ

الخلوقة من حجر قوي صلد هي
كاهنة الحكايات وراعيتها، التي لا
تنتقن في الحياة غيرها، وتجعلها
معيناً روحاً وأخلاقياً وتربوياً
لأبنائتها، في حين إن الشيخ مقدس
السفر هو من يملك قوة سحرية
عجبية تجعله قادرًا على السفر من
زمن إلى آخر، وهو كذلك القائد
لرحلة الجيل الممثلة في رحلة جابر
وسعد من الظلام إلى النور ومن
الغنى إلى الرشد ومن الجهل إلى
المعرفة ومن الفقر إلى الغنى، فهو
من يشترط عليهما أن ينقاًله ثلاثة
أكياس من القمح عبر الأزمان على
أن يصحبهما في رحلتهما، وبذلك
يكون السبب في أن يزرع جابر

غسان العلي

أَهْرَمِيَان



2-0-0

وسع الدار، ويكتشفان أخيراً
أن الكنز موجود في الأرض، ولا
شيء غير الأرض، وما هو الذهب
والجوهر، بل هو الزرع وبركته.
ولذلك يهب العلي له الحياة لرحلته
المباركة كما وهب مسيقاً اسم
مقنس السفـر في إشارة واضحة
وذكـية إلى مـال الرحلـة، وجـمال
الاكتـشافـ، وقدسـية الأهدـافـ،
وسـمو النـتائـجـ، وبـذلك تـوـهـبـ له
الـحـيـاةـ وـالـبـعـثـ منـ جـدـيدـ فيـ كـلـ
موـسـمـ دـونـ كـلـ أوـتـعبـ أوـ شـقاءـ
أـوـ أـلمـ.
وفي هذا العـالـمـ الفـنـتـازـيـ تنـحـارـ
كـلـ الشـخـصـيـاتـ والأـحـادـثـ إـلـىـ
الفـنـتـازـياـ التي تـؤـسـسـ عـالـماـ
خـارـجـ عـنـ ضـوابـطـ عـالـمـناـ، فـيـقـيلـ
الـأـشـخـاصـ أـصـحـابـ الـمـلـكـاتـ
الـخـارـقـةـ وـالـمـوـاهـبـ الـعـجـيـبـةـ
وـالـحـيـوـاتـ الـحـالـمـةـ، وـالـبـدـاـيـاتـ
الـأـسـطـوـرـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ الـملـحـمـيـةـ، كـمـاـ
يـقـيلـ التـلاـعـبـ بـالـأـزـمـانـ، وـالـقـفـ

بسينها بيس، واسترجاعها بشرائطها
من بقال أو مقايضتها بأعمال
في السوق، ويسسلم لإرادات
الفاعلين وأعمال المجددين، فيهب
الحياة لهم المرة تلو الأخرى،
ويهبهم البعث الجميل المكتدر
والخلود المنشود، ماداموا
يستحقوه بعملهم وريادتهم
وسعدهم محمود.

فرواية "أهرميان" للروائي الأردني غسان العلي هي تجربة ناضجة وستحق الوقوف عندها طويلاً بما توافت عليه من أدوات تجريبية ذكية استطاعت أن تجعل الفتى زياً أداة مطواعة لفهم الواقع بكل تناقضه وجموحه وانكساراته وأسئلته، مفترضة حلاً جريئاً وواحداً وأكيداً للخروج من عنق

الرجاجة، وهو العوده إلى الارض

دائرياً مفلاً، يبدأ من حيث ينتهي،
وينتهي من حيث يبدأ رسمًا دورة
الحياة والموت، ومؤكداً صراع
الخير والشر، وانتصار الخير
والحياة حقيقة حتمية لجماليات
الحياة ومعانٍ وجود البشرية.
وأهرميان في الرواية يستولي
على رصيد كبير من الإلاذ
والإيهام والفتزازيا، فهو جن عمره
كبير، يتقن الانتقال بين الأزمان،
ويجيد السرقة والاختباء، له طباع
غربيّة، يختفي شهراً في كل عام، لا
يعرف أحد أين يذهب، يعيش حياة
سرية كثيبة، ويملك موهبة عمالقة
في الرسم، يجعل لوحاته مقصد كل
قاصد، ويعيش في الزمن المستقبل
من عمره ومن زمن الرواية، وإن
كان في حقيقته يعيش الحاضر،
ويؤرخ للماضي، والكثير من
القصص تدور حوله، كما تدور
حول من يدورون في فلكه أو من
يدورون في فلك صورته الأدبية
الخيرية المؤجلة حتى عزمه على
ذلك، أي جابر المتروك.
وتتوسط الجدة ذيبة المسلمين،
والشيخ مقدس السفر فانتازية
شخصيات الرواية، فالحاجة ذيبة

وبطل حكايات الجدة أم جابر
المتروك بطل خالد لايوموت، من
فنائه يصنع الحياة، ومن فعله
 تكون البدايات، فهو من شق
 بشيريته يقطينة سحرية، فخرجت
 منها مدن وأناس وحياة مدينة
 زانفة سرقت الجميع من الأرض،
 وهو من قاوم الموت والتزيف
 الدامي، ونزع حياته من براثن
 الموت اللثيم، وهو من سكب روحه
 في ساللة جابر المتروك التي غدت
 ساللة لا تموت.

وفي إزاء شخصيته الفنتازية
 المولغة في أسطورية الواهب
 للحياة، تظهر الشخصية اللغزية
 في الرواية، وهي شخصية
 أهرميأن "التي لا نستطيع أن
 نفهمها إلا في ظلال رموز لوحات
 معرضه، وهي لوحات الموت
 والضياع والخديعة والألم والشر،
 مقابل لوحات الحياة والقمح
 والخير والنماء في الفصل
 الأخير من الرواية حيث مشاهد
 الزراعة والحساب والخير، وهذا
 التجمعن من مشاهد الموت
 في البداية والحياة في النهاية
 يصنعن زماناً فنتازياً أسطورياً

ويحق له أن يحظى بفرصة جديدة، وبملياد جديد لنسله، فيوحب ديمة من جديد من المرأة الأسطورية عيشه التي تسكن حكايات الجدة ذيبة السلمان، والتي يقتربن بزوجها في أغاني الأطفال بنزول المطر، حيث تحملا الحياة للأرض والرُّزْعَ، فتتدله ديمة من جديد، التي يستقبلها بيديه، ويرفّها إلى الحياة بقطع حلباً السري بمنجله رمز الزرا والحياة والأمل والتعالى على الانكسار والتشظي الذي ينحل وينكسر في نهاية الرواية على عكس بدايتها، ليغدو التماسك والوضوح صفة للنهاية المأمولة إن أجداد الجيل الاختيار في مقابل التشظي والانكسار والتهيءة وضيبي الطريق في لوحات بداية الرواية حيث الخيار الخطأ للجيل العربي المسروق من أهدافه السامية وقيميه الأخلاقية وجودية المبتدا لغد أفضل. وذلك العالم المشروح في رواية العلي يستسلم طائعاً أو مكرهاً لضوابط عالم فنتازياً ينتقلت من ضوابط العالم الواقعي،

يشاهد السريع العابر على
الله، ولكنها في الحقيقة ليست
وحات "ستيروبسي"، تعطى
حقيقة كاملة من يدقق النظر في
الثالث، ولعله بعد الحقيقة،
ي المشاهد واقع عالمه المهزوم
نوع الواهن القائم على شفاعة
نار، مقابل لوحات الحصاد،
ي لوحات الحقيقة والحياة
لا تزيد بعدها ثالثاً للرؤيا، ولا
ماج إلى مهارة "ستيروبسي"
خدع البصر والظلال.
ك يقول العلي في مشهد البداية
الفصل الأخير من روايته "
اصيل كلها هنا، في لوحاته
قيقة على الجدران" مؤكداً أن
حقيقة تسكن في لوحات القمح،
في لوحات الحياة التي أسمتها
الحصاد "لوحة الموت
ولادة"، الدراسي "لوحة الألم
ذلة" والذراوة "لوحة الريح
شمام" والكريبلة "لوحة العزم"
بديلة "لوحة الحساب". راسماً
حاته صور الزراعة والحداد
مراحلها جيغاً، وهي مراحل
سماء نسيها الجيل الجديد أو
ولذلك ضاع وأصبح منسياً.

A close-up portrait of a man's face and upper torso. He has dark hair and is wearing a dark suit jacket over a light blue shirt. The background is plain and light-colored.

A close-up portrait of a middle-aged man with dark hair, wearing a dark suit jacket, a light blue shirt, and a patterned tie. He is looking directly at the camera with a neutral expression.

المخلوقة من حجر قوي صلد هي
كاهنة الحكايات وراعيتها، التي لا
تنتقن في الحياة غيرها، وتجعلها
معيناً روحياً وأخلاقياً وتربويَا
لأبنائهما؛ في حين إن الشیخ مقدس
السفر هو من يملك قوة سحرية

٦

غسان العلي

١٣

وذلك في إزاء لوحات البداية التي ما هي إلا لوحات الخراب والضياع والجوع والهزيمة، وهي إن كانت حقيقة فهي سراب أو خيال مموجوّل ملعون، يمكن التعاظام عليه ومحوه عبر تبني لوحات الحياة في الفصل الأخير من الرواية، وهي لوحات القمع إذن فرواية أهرميان تتبنّى منذ البداية المفارقة والمُخالفة أساساً فنتازياً حالماً ومقلوباً للحقائق، فالعلى يسمّي روايته أهرميان نسبة إلى سبب الخراب والدمار والضياع، ولو رمزياً في الرواية فهو المسؤول بشكل أو بأخر عن سرقة الكنز من جد سعد، والآخر

عالية
تييب
اليها
والله
نادر.

يقدم الرواخي الأردني غسان العلي في روايته "اهرميانت" عوالم فنتازية، تبتكر تجربياً جديداً ذا حساسية تعبير عن وعي خاص تجاه الأشياء سواء في الشكل أو المضمون، وهذا الوعي يقوم على تقنيات كسر السردية، وتجاوز العقدة التقليدية، والغوص إلى الداخل، والتعلق بالظاهر، وتوسيع دلالة الواقع لكي يبعو الحلم والأسطورة والشعر، ووضع المعجز والخارق موضع الحقيقة المسلم بها دون دهشة، والانفتاح على وأشكال ما تحت الوعي، أما الزمن فقد أصبح عنده محطاماً مهمساً ضمن تهاافت

العالم الفنتازية في رواية "اهريمان"

لغسان العلي

الفنتازى الذى سيشكل كل محاور السرد فى الرواية، ويشدّها إلى بعضها فى لحمة مشظاة، تشير إلى الضياع والفقد والقلق، بنفس القدر الذى تسمى به الواقع بالنقص والهزيمة والخراب، وإن كانت تتشى فى الوقت نفسه بلحمة داخلية قائمة على التفتقىت والتتشظى والتكسير فى الأزمان والتسلسل الطبيعى لها من أجل الحالان الكنز، وماذا يكون؟ يكون بلا شك القمح الذى تزرع به الأرض فتنبت خيراً وبركة تضمن ديمومة دورة الحياة والنماء، وتبدى الموت المتمثل فى موته ديمه جابر المتروك التى قتلها والدها دون قصد عندما احترف تجارة الموت، أعني تجارة الهيروين بدل أن يعكف على زراعة أرضه، وإطعام شعبه، وإفاده أمته. وهذا المدخل الفنتازى هو الخطط فى الأرض، والذين يخوضان تجربة مريرة ومعاناة من أجل فك رصده، والوصول إليه، ويقبلان بشرط الشيئ الطيب مقدس السفر بحمل أكياس القمح الثلاث مقابل أن يأخذهما في رحلة مختربة الزمن من أجل الوصول إلى الكنز، وذلك مطاردة لحلم جد سعد في الزمن الغابر الذى كان يعرف أن هناك كنزاً ما في أرضه، ثم يكتشف

يبدو أن الفنتازية عند العلي تملك ذكاء سريدياً خاصاً يجعلها قادرة على تقويض البنى والخطابات والنظم السياسية الضاغطة والمُستَبِّنة ، التي تمثل الآخر، عن طريق اختراها فنياً ورؤوياً وعدم الاستسلام لسلطانها المهيمن على الوعي الاجتماعي، فهو يلْجأ إلى عالم الأحلام والقرىن والجن والمخلوقات العجيبة كي يعبر عن هذا العالم ، وكأنه يمر في هذه الحياة مروراً سريعاً ، ولكن الأجمل هو العالم الآخر، معتمدًا في ذلك على تخريم الإحساس سواء كان هذا الإحساس إيجابياً أم سلبياً، وتوفيق العمـلـ المـعـانـيـ الـاتـقـانـيـةـ

وهذه الحساسية الفنتازية عند العلي تسقط الحدود بين شطحات الخيال والاستيهامات ونسبيج الواقع، وترصد عالمها المتخيل من جذادات وكسر هذا العالم الذي نعيشه، وتنمّح الواقع باللاواقع متحدية الأعراف السردية السائدة مكتسبة سحرها من كونها نتاج الخيال، لا الملاحظة الواقعية وحدتها، انطلاقاً من أن تخيّل الأشياء يدل على قوّة لا يمكن تفسيرها، وهذا الخيال المجنح الذي يدخلنا في عوالم غير طبيعية يستفيد من خيالات الوهم وتهويّمات التفسير، وبذلك يخترع واقعاً جديداً بمعنى أو باخر لكن في ظلال سحرية خالية . وما يعني هذه الدراسة هو توظيف كل هذه التجديّدات للسرد الفنتازى عند العلي، وتنكيّتها لإعادة بنائها ضمن سرديةاتها المختلفة، وتوليدها



معرض: اوراق

نها باللائمة على أصحاب الشعر لأنهم بخسواه حقه من التمجيل والاهتمام:

**كتاب "في حضرة مولاي الشعر" لـ فاروق شوشة يغوص في
أعماق الموزون والمنتور ، ويغري الهاربين من فضاءات القافية
بالعودـة لأحضانها من جديد**

المؤلف كيف أنه كان ضمن الوفود العربية القادمة إلى مطار إشبيلية، وكيف أنه تذكر تاريخ الأرض التي شهدت ملك "المعتضد" وابنه "المعتمد" بن عباد" الذي كان بأفعاله وسوء تدبیره مسؤولاً عن سقوط الأندلس، وضياع الحكم العربي فيها، عندما ارتكب خطأه الجسيم واستعنان به "الفونسو السادس" أمير قشتالة

**الكاتب مؤكداً : الشعر صوت الحياة الأقوى،
والروح النافذة في كيان هذه الأمة وجوهرها،
وحامل قسماتها وجيناتها ، ومفجر كيمياتها**

كريات الكاتب عن الأندلس تتعش الأماني والآمال في استعادة المجد المفقود

تجوال شعري
لا يجد قاريء الكتاب بداً من الاستماع
بأسلوب الكاتب الجميل وبتجوّله
الشعري المتذوق لبيئات وشخصيات
وعوالم شعرية متنوعة قديماً وحديثاً
؛ فهو ينطلق من "سؤال الشعر"
إلى "الشاعر المدقّ" وينتخد من
"الفيتوري نموذجاً" ثم ينتقل إلى
انكسار الحلم "عند أبو سنة" و

بالعرفي وجود ربط بين معنى ومعنى آخر بسبب عرف عام يشرع في اعتقاد المخاطب للززوم بين المزوم واللازم، ولا يخرج في هذه الحال عن مفهوم اللزوم الذهني.

كما تناول د. شكري المبخوت (مراتب اللزوم البياني)، وأراء البلاغيين في قضية هذه المراتب في صلتها بالخصوص، بموضوع علم البيان أي (إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضوح، وبين مستويات هذه المراتب، واختلافها من خلال الكثيارات المشهورة في الكرم مثلاً، فالمستوى الأول داخلي يمكن له بالعلاقات الممكنة بين الوسائل المكونة للكثيارة، والمستوى الثاني يبرز عند المقارنة بين اللوازن المختلفة للكرم، وانتهى الباحث إلى تصور البلاغيين للدلالة العقلية وتosiعهم للززوم حتى يشمل اللزوم غير الدين والززوم العربي مما مكنهم من تحليل البنية اللزومية لوجه البيان، وهو تحليل قائم على النظر في مختلف العلاقات الممكنة بين المزوم واللازم وما بينهما من وسائل قريبة أو بعيدة، كثيرة أو قليلة، وكيف أصبح لهذه العلاقات المختلفة دور في تجسيد علم البيان باعتباره علماً يبحث في مراتب وضوح الدلالة على المعنى، وقد سمح هذا التصور العام بالدخول في دقائق البنية اللزومية المكونة لوجه البيان وصور الانتقال فيها واحتمالاته والفرق المتولدة عنه وشروطه واعتباراته، وأختتم المؤلف فصول الكتاب ببحث تطبيقي تناول فيه الآية القرآنية الكريمة (لو كان فيها آلة إلا الله) حل فيه هذه الآية تحليلياً استدلاليًا وبلاطجيًا بوصفها ظاهرة بديعية.

يدرك أن الكتاب صادر عن دار الكتاب الجديد ويقع في (١٦٨) صفحة من القطع الكبير.

الشروح التي تمثل مدونات بلاغية تراثية، إذ يأتي على أراء البلاغيين المؤيدین والمعتراضين كشوقی ضيف واحد مطبوب وأهمها: ١- الإيضاح في تلخيص المفتاح.

ب. مختصر سعد الدين التفتازاني على تلخيص المفتاح.

ج. عروس الأفراح في تلخيص المفتاح للسبكي.

د. مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح للمغربي.

هـ. حاشية الدسوقي على شرح التفتازاني.

كما بين أهمية هذه الشروح في ترسیخ المفاهيم البلاغية الأولى عند متطلبي هذا الفن، حيث نجد فيها تحقيقات وتصورات تتعلق ببعض النصوص، ونقاً البعض الأفكار التي لا تستجيب لمطلبيات البلاغة، حيث يرى أن هذه الشروح والحوالشى تمثل ارقي ما وصلت إليه المخلوقة المعرفية القديمة في ربط محكم بين العلوم المختلفة من منطق وفلسفة وعلم اللغوية وعلم كلام وأصول فقه.

وأشار إلى أن بحثه في مفردات هذا الفصل لا يشتمل على جميع الموضوعات التي وردت في شروح التلخيص، حيث قام بدراسة بعض المفاهيم الأساسية التي استقرت عليها هذه الشروح ومنها:

أ. الدلالة العقلية: وهي مفردة لا تخلو من الالتباس، لكن البلاغة تشتعل على اللفظ، فالدلالة المنتظرة هي دلالة اللفظ ولا يبرر بوضوح تام مدخل العقل إليها، ذلك أن مفهوم الدلالة العقلية عامة ودلالة الالتزام خاصة يرتبطان بوضوح نظرية وتاريخياً بتصنيف المنشطة للدلائل إلى أصناف هي:

أ. دلالة مطابقة.

ب. دلالة تضمن.

ج. دلالة التزام.

وأوضح المؤلف أن الدلالة التي

العرب) واعتبر مادة هذا المرجع تقصر على التفصيل في الأنواع الأربع، وهي الصرف واللغة والنحو والبلاغة، لافتًا إلى أن السكاكي قد أسقط الكثير مما رأه ضروريًا لغير المشتغلين بدقائق المنطق وخاصيص هذه الصناعة، إذ خصص باباً للصرف في (٦٠) صفحة، وباباً للنحو وباباً سماه علم الشعر.

كما أشار الباحث إلى موقف البلاغيين المحدثين من الاستدلال عند السكاكي، حيث بين أن شوقي ضيف قد أنهى باللائمة على السكاكي الذي يراه قد افسد الدائقة الأدبية في تبنيه لأفكار لم تقد الناقذ في تحليله للنصوص الأدبية، غير أنها قد تقيد في أشياء مجتبلة من المنطق والفلسفة وعلم الكلام وأصول الفقه.

وعلى الخلاف من ذلك، فإن الدكتور احمد مطبوب يرى في السكاكي رائدًا في البلاغة العربية، مستندًا في ذلك إلى الأدلة والشواهد النصية الضافية على دوره في توثيق الصلة بين البلاغة والمنطق، مبيناً أهمية السكاكي من تاريخ البلاغة باعتباره لحظة فارقة مثلت انتصار المدرسة الكلامية على المدرسة الأدبية.

وبيّن د. شكري المبخوت أن السكاكي اعتبر العلاقة بين النحو والمعنى علاقة يتم فيها الثنائي الأول، وهي علاقة مبنية إما على الخطية وإما على الاحتواء، فالخطية هو ما ينتجه عن التحليل النحوى كي تكون مدخلاً بيده منه التحليل المعنوي، وأما الاحتواء فيقصد به أن يكون علم المعانى محتواً على نتائج التحليل النحوى مادام الجامع بين المعالجتين هو التركيب الذي ينظر النحوى في كيفية، وينظر البلاغي في خواصه.

وأشار المؤلف إلى وجاهة العلاقة بين البلاغة والاستدلال؛ فالبلاغة هي دراسة (الخواص تراكيب الكلام): علم المعانى، ونظر في (صياغات المعانى) وال والاستدلال البرهانى.

وبين د. المبخوت أن البلاغة العربية في تحديدها لها موضوعها، ولمنهج تناولها للمسائل تقوم على تصور استدلالي، حيث تناول في البحث الأول (الاستدلال بالمعنى على المعنى في مشروع عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز)، وقد فصل الحديث في مصطلح (معنى المعنى) الذي ارتبط بوجوه بنيانية هي الاستعارة والتمثيل والكتابية، وأكد أن البلاغيين المحدثين قد أعادوا اكتشاف الجرجاني بفضل فطنة الشیخ محمد عبده الذي أحيا كتابي (الدلائل) (و) الأسرار (بالتركيز على مصطلحي (النظم) (معنى المعنى)، ولعل الاستدلال في نص الجرجاني هو الاستدلال في المعنى الذي استقر عند البلاغيين بعده، وخصوصاً السكاكي، وأشار إلى أن نص الجرجاني يتعلق بالتمييز بين المعنى ومعنى المعنى في تحديد كيفية وصول السامع إلى الغرض من الكلام، حيث أوضح الباحث أن (المعنى) (معنى المعنى) قد فتحا التمييز على أفاق أخرى في التأويل وتوسيعه الربط بين مفهوم النظم والدلالة والاستدلالية على نحو يبرز تناسقاً أكبر في نظرية الجرجاني، كما يشير إلى أن هذا التأويل يقتضي ربطاً متيناً بين معانى النحو وأعراض المتكلم من جهة، وربطاً وثيقاً بين أصل المعنى ومعانى الألفاظ من جهة أخرى.

ولعل هذا المبحث قد أبرز أهمية تأويل الرازى لمفهوم (معنى المعنى)، بما أنه أول مؤول في نصوص البلاغيين، حيث جعل الرازى مفهوم (معنى المعنى) أساساً من الأصول التي يبني عليها تصنيفه لمسائل البلاغة وربطه بـ (أقسام دلالة اللفظ على المعنى)، والجديد في ذلك يأتي في مستوى الاصطلاحات والمفاهيم والمداخل الواردة فيها، والتتجاه إلى تقسيم منتجي التفكير البلاغي كالجرجاني، والسكاكى، والقرزاوى.

الاستدلال البلاغي

تأليف: د. شكري المبخوت
عرض: عبد الأمير خليل مراد

الاستدلال مفردة كثيرة ما
يستعملها أهل المنطق في
الوصول إلى تحليل ظاهرة ما،
أو استنباط حكم شععي أو بيان
قاعدة استنتاجات عملية يقرأها
العقل أو العرف السائد، غير أن
هذا المصطلح قد تمت إزاحته من
دلائله هذه في تلك العلوم إلى علم
البلاغة، وفي كتابه (الاستدلال
البلغوي) الصادر حديثاً يدرس
الدكتور شكري المبخوت هذه
الظاهرة، بغية إيجاد منظومة
نقديّة لقراءة الاستدلال عند
منتجي التفكير البلاغي كالبرجاني،
والسلاكى، والقولونى.



المقولات والتمثّلات والأوهام

سعد محمد رحيم

يكتفي د. يحيى الكبيسي إلى جيل جديد من نقاد الأدب العراقيين المتأثرين بالثقافة الغربية الحديثة، والمتمثلين لمناهجها ومقوّلاتها ونظرياتها. وهو الجيل الذي راح يهتم بسؤال الكيفية في عملية الكتابة، ومعضلات التشكيل الأدبي. وفي كتابه (القولات والمتناولات والأوهام) يطرح الكبيسي مشكلات النقد الأدبي العربي الحديث في إطار إشكالية الثقافة العربية، وهي إشكالية تتوالد في جانب مهم منها من علاقتها بثقافة الآخر / الغرب. وبعد أن يستغير هذا القدر جهازاً من المفاهيم نحتت في سياق تطور الثقافة الغربية، مستخدماً إياها في حدود ما تنتظرو عليه من قيمة استعمالية، أي بقدر ما تفي في أثناء التنظير والتطبيق التقديرين. وإذا كان أغلب المجزء الأدبي العربي الحديث هو من ضمن الأنواع المستوردة كذلك: (الرواية، القصة القصيرة، الشعر الحر، قصيدة النثر، أدب السيرة، الخ) فإن البحث التقدي (العربي) كان لا بد أن يستورد أيضاً الوازم المكملة إجرائياً لتلك الأنواع، أقصد؛ مفاهيم المدرس النقدي الغربي المرافق للإنتاج الإبداعي. ليمنح وجود تلك الأنواع في نطاق الثقافة العربية مسوغات التبيّنة، ويوفر لها شرط

ركز الباحث في دراسته على مفهوم مركزي في الدراسات السردية هو وجهة النظر / التبئير والذى شغل النقد الخاص بالنص السردي في الغرب منذ مدة طويلة ولم يدخل في دائرة اهتمام النقاد العرب إلا في العقود الثلاثة الأخيرة، لاسيما بعد أن راح النقاد يلتقطون إلى مضامن الشكل وأساليب الكتابة وطرق بناء النص بعد أن كان النقد يعني، قبل كل شيء، بالمضمون ورسالة النص الاجتماعية والسياسية والوجهات الابدية له حجة الكامة فيه.

تحري الباحث في تاريخ دخول هذا المفهوم إلى نسبيّ البحث النّقدي عبر الدراسات والكتب المترجمة ومن ثم تكييفه في النشاط النّقدي عربياً. وربما يكون هنري جيمس أول من اجترّ مفهوم وجهة النظر في النقد الحديث حيث تتحدد علاقة الرواية بالقصة، وحيث ينتقد الفن القصصي والروائي من اللحظة التي يقرر فيها الروائي وقد استوعب قصته أن يقدمها للقارئ بطريقة تجعلها تروي نفسها بنفسها. فوجّهَ النّظر المُتّدلي على موقع الرواية في بنية القصة؛ من الذي يُخبرنا بالقصة؟ أو بعين من يرسم الروائي المشهد السردي؟ وهذا يقودنا إلى دور الروائي الكاتب: كان، ظاهراً في وجده داخل النص، أو مخفياً ومختبئاً.

يكسب المفهوم قيمته التبادلية في إطار وجوده وعلاقته (جده) مع مفاهيم أخرى تشكل بمجموعها جهازاً (أوالية اشتغال) وظيفته التحليل والتأويل والتقويم، ويستعرض الباحث عدداً كبيراً من المفاهيم / المقولات الحالية، والقريبة منه، والجاورة لمفهومه المركزي والتي استخدمها الباحثون في تضليلاتهم ودراساتهم التطبيقية مثل (المنظور، الصوت السردي، الراوي، الرؤية من خارج، الرؤية مع، القص، الخ...). فهو ينتفع مقولات وجهة النظر / التبيير والتحولات التي طرأت عليها في النقد الغربي. وقد ظلل هذا النقد، بتأكيد الكبيسي، هو المرجع النظري للنقد العربي الحديث وبقى دور الناقد العربي "أقرب إلى محاولة إعادة إنتاج مقولات هذا النقد، ومن خلال تمثيلاته الخاصة وأوهامه، ومحاولته تبيينه في الثقافة العربية". فدخل المصطلح بمقداراته المختلفة إلى متن نقدنا عبر الحامل البنوي أولاً، ولكن من غير سياقات شمولها والأسس المعرفية التي قامت عليها. ومن هنا اللبس الذي رافق

ليس هدف هذه المقالة القصيرة تقدير رؤية تقويمية عن الكتاب بل التعريف به والتوضيحة لقيمة العلمية إذ يمكن مدى سعة ثقافة الباحث وإدراكه لما هي موضوعه وسيطرته على حدودها المعرفية، بعد أن يضع بذاته أهم الأبحاث والدراسات النقدية العربية التي تعاطت مع اصطلاح وجهة النظر على طاولة التفسير النقدى.

لدي طرح كتاب (التنزه في عقول الناس) اسئلة لاختبار المعلومات او لقياس الذكاء كما في برامج المسابقات التلفزيونية . اسئلة هذا الكتاب من نوع اخر اسئلة موجهة اليك .. اسئلة عنك .. اسئلة تدور حول معاييرك وقييمك وتصرفاتك ومفاهيمك عن الحياة في اوجهها المتنوعة والمختلفة .
اسئلة الكتاب عن الحب والمال والجنس والمبادئ، والأخلاق والشجاعة والكبرياء، الموت والحياة .

قطان جاسم جواد

التنزه في عقول الناس



A portrait of a middle-aged man with light brown hair, wearing glasses and a mustache. He is dressed in a dark jacket over a patterned shirt. The background is blurred, showing what appears to be an indoor setting with a window.

كتاب (التنزه في عقول الناس) للدكتور جريجوري مستوك ترجمة وادعه إلى العربية عن الالمانية الفنان فيصل الياسري عن دار مركز الحضارة العربية في القاهرة وهو الكتاب الثالث لللياسري من هذا المركز اذ صدر له ايضاً (دون كيشوت) وهي مسرحية وكتاب اخر تضمن ارهاسات عشق .

هذا الكتاب يفتح لك ولن معك طريقاً مثيراً نحو معرفة الذات ومعرفة الآخرين والبحث عن اجوبة لهذه الاسئلة سيعجلنا نقف امام المعايير الاخلاقية وجهاً لوجه .. فهي تدعو المرء الى مراجعة سلوكياته المتشابكة لذا يمكننا ان نعتبر هذه الاسئلة وسيلة للنضوج الذاتي .. كما انها وسيلة لتعزيز العلاقات مع الآخرين وزيادة معرفتنا بهم. اسئلة هذا الكتاب (كما يصفها المترجم فيصل الياسري ، كفيلة بتحويل لقاء عابر مع امرأة في مكان عام الى حديث ثانائي ممتع .. وان يجعل حواراً طارئاً مع صديق قديم فرصة للكشف عن اسرار ذاتية وعن وجهات نظر متباعدة حول شؤون الحياة !

اسئلة هذا الكتاب قادرة على تحويل الامسيات التقليدية المملة مع المعرف الى جلسة مثيرة وممتعة وتقتضي حتى ساعات الصباح !

كما يدعو الى قراءة الكتاب ويقول جرب الاسئلة وراقب ما سيحدث ، جربها مع نفسك او لا !! بعض الاسئلة التي يذكرها الكتاب ذات انماط مختلفة وقد يجد احدهم بعضها مستهجنا في ذات الوقت الذي يجدها اخرؤن مثيرة وممتعة!

وعادة ما ياجأ المرء الى طرح الاسئلة لحل المسائل التي تشغله بالله ، لكنه قد يتقادى الاسئلة الحيوية التي تتطلب الاجابة عنها شيئاً من التفكير العميق والصدق والامانة .

هل تتجنب الاسئلة التي تتعلق بالجنس :

هل يهمك التعرف على المفاهيم الاخلاقية والسلوكية عن الآخرين ! هل تهتم بالاسئلة التي تتعلق بالقيم والمشاعر مثل كيف تفكر زوجتك ، ما هي معاييرها الاخلاقية والسلوكية ؟ او كيف يفكر صديقك ؟

كيف سيكون موقفه منك لو انكذا وكذا ؟

اقتصاد العالم القديم .. نقطة انعطاف تاريخية في عالم المال والأعمال

أصدر مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث كتاباً جديداً بعنوان "اقتصاد العالم القديم"، للمؤلف م. إ. فتنى، والذي قام بترجمته الدكتور عبد الطيف الحارس، ويعد هذا الكتاب مدرسة تاريخية تختزن خبرة واسعة وأختصاصاً عريقاً، إضافة إلى عبرية فذة في التعامل مع التفاصيل البسيطة المهمة التي قد لا تلفت نظر الكثريين عند اطلاعهم عليها، إنما كتاب مهم ومثير، يحتل مركزاً مشرقاً من بين قلة من الأعمال الحقيقة النادرة المتعلقة بتاريخ القديم. ويختلي مؤلف الكتاب عن الكثير من المنطلقات التقليدية التي كانت تبدو بدبيهية بحد ذاتها قبل أن يثبتت أنها كانت عديمة الجدوى أو مضللة، أثنتا تناوله ل التاريخ اقتصاد العالم القديم، كما شنَّ فتنى هجوماً شاملًا على التقاليد الحديثة لنهاية التاريخ الاقتصادي القديم، إذرأى أنه لا ينفي تحليл اقتصاد العالم القديم باستخدام مقاهمي العلم الاقتصادي الحديث، لأنَّ الأعمال الاقتصادية في العصور القديمة كانت تحدُّ بشكل أساسي بالاهتمامات الاجتماعية وليس الاقتصادية، فما يفصل الاجتماعي والإيديولوجية والمدنية حكمت الاقتصاد في العصور القديمة بدلاً من الدوافع الاقتصادية العقلانية.

ويوضح فتنى الفرق الكبير الذي يفصل بين الاقتصاد القديم وعلم الاقتصاد الحديث، إذ لا يمكن إخضاع الاقتصاد القديم لمنهج الاقتصاد الحديث، ولا بد من استحداث منهجه وفرض جديدة لفهمه، ذلك أنَّ العصور القديمة لم تعرف السياسات القائمة على السعي وراء الأسواق، أو أيّاً من العناصر التي كانت وراء قيام الرأسمالية الأوروبية الحديثة كالعقلانية الاقتصادية والسعى المدروس وراء الربح.

لقد شكل كتاب فتنى حدثاً مهماً، ونقطة



إن أية محاولة لتوثيق حياة الحلاج تعني القيام بتوثيق فكري لتاريخ الولاية الصوفية، وتلمس الجذر الأول لل الفكر الصوفي الإسلامي، بسبب أن المراجعة التاريخية لحياة الحلاج إنما تعنى استحضار ما هو عقائدي وتأريخي وسياسي متعلق بمحاكمة الولاية الصوفية، أو مقاضاة الشخصية المتالهة في الإسلام بفهم أنها تدل على الشاهد الفاعل على الحقيقة في الإلهيات الإسلامية، التي ظهرت في شخصية صوفية توفر لها أن تزوج الفكر الإسلامي في معركة فكرية – روحية أدت تناójها إلى زعزعة العالم الإسلامي، والدهم من ذلك هو أن منعطفات هذه الحياة ما زالت مطروحة بحدة إلى الآن أمام ما يمكن أن نسميه بموقع التناقض في الفكر الإسلامي، والا كيف يحدث أن لا تندثر حياة هذا الصوفي كما حدث مع الكثير من نظائره؟ لنصدم بظاهرة تاريخية غير متوقعة أبداً.

هذا تكلم الحلاج

النصوص الصوفية الكاملة



دراسة و تحقيق

قاسم محمد عباس



تطلب من مكتبة المدى وفروعها: بغداد - شارع السعدون - قرب نفق التحرير .. بغداد - شارع المتنبي - فوق مقهى الشابندر .. اربيل - شارع برايه تي - قرب كوك